

بيان مشترك

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

تستنكر وتدين

استمرار حالة العنف الدامي في سورية

وتواصل الاعتقالات التعسفية وملاحقة الناشطين

نتيجة استمرار حالة العنف ونزيف الدم في الشوارع السورية، وإصرار السلطات السورية على استعمال القوة المفرطة والعنف المسلح، في قمع الاحتجاجات السلمية في مختلف المدن والمناطق السورية، ونتيجة لتزايد الاعتداءات العنيفة التي تقوم بها عناصر مسلحة والتي تسمى (بالشبيحة) بحق المواطنين السوريين المحتجين سلمياً، فقد تزايد سقوط الضحايا من المدنيين ومن الشرطة والجيش (بين قتلى وجرحى)، وقد وصلت للمنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، الأسماء التالية:

الضحايا القتلى من المدنيين:

القصير- حمص:

· أشرف الزهوري- غيدان عبد الهادي الزهوري - يشرب عبد الهادي الزهوري - مجدين خضر ناصر - زكريا المشامي (بتاريخ 26/9/2011)

حلفايا- حماه:

· مدين قدور المسلمان (بتاريخ 25 92011)

· الشيخ محمد المهدي- إبراهيم محمد المهدي - موسى محمد المهدي - عبد السلام محمد المهدي (كانوا قد تعرضوا للاعتقال التعسفي وسلمت جثامينهم بتاريخ 2692011)

المضحايا القتلى من الجيش والشرطة

حلب:

· المجند مصطفى أحمد الحاج زينو- المجند ماجد جمال العبد الله - المجند أحمد علو حمو- المجند عماد عبد الكريم الأحمد (بتاريخ 2492011)

حمص:

· الشرطي المساعد أول يوسف سليمان اليوسف -المجنّد خالد سعيد مهباني - محمد خضر خضور الممرض في منظومة إسعاف حمص - المجنّد إياد محمد بشار علوش (بتاريخ 2492011)

طرطوس

· الملازم أول نبيل نجيب صلوح(بتاريخ 2492011)

حماة:

· المساعد أول محمد على ابراهيم ابراهيم - الشرطي حسين عيسى جمعة (بتاريخ 2492011)

الاعتقالات التعسفية :

وتواصل اخبار الاعتقالات التعسفية بحق العديد من المواطنين السوريين وبحق بعض النشطاء السياسيين والمثقفين. وكذلك تزايد حالات الاختفاء القسري. وقد وصلت للمنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, معلومات عديدة عن اسماء كثيرة ممن تعرضوا للاعتقال التعسفي والاختفاء القسري, وبعد التدقيق استطعنا توثيق الحالات التالية :

حمص:

· تعرض للاختفاء القسري كلا من:

السيدة عبير شربوطلي وابنيها هيثم عطفة 5 سنوات ومحمد عطفة 3 سنوات

في باب الدريب مدينة حمص. بعد ركوبها سيارة تكسي لزيارة اهلها بتاريخ 21/9/2011 وهي من سكان حي كرم الزيتون. ومازالوا مجهولي المصير. واننا نتوجه الى السلطات السورية بالعمل من أجل الكشف عن مصيرهم

حمص:

· أنس سويد - محمود دالاتي - حوري شيخ عثمان - عبد المقادر السقا - غاندي أكرم عيسى (بتاريخ 24/9/2011)

تدمر-حمص:

· مدرس اللغة العربية الاستاذ عبد الحسيب المعشي - المدرسة حسيية اللبدي 42 عاما تعمل أمينة سر في مدرسة ناظم الشرقية للتعليم الأساسي (بتاريخ 2692011)

حوارين-حمص:

· حذيفة محمود الفارس - أحمد قاسم الملحم - أحمد علي الدود (بتاريخ 2692011)

دوما- ريف دمشق:

· عامر طعمة- خلدون طعمة- محمد طعمة (بتاريخ 2592011)

عر طوز-ريف دمشق:

- محمد حمد - احمد حمد- ياسين حمد - محمد بسام حمودة (بتاريخ 2592011)
- مؤيد مسعود -محمد كحيل (بتاريخ 2392011)

قطنا-ريف دمشق:

- محمد ناصر قدورة - سامي غالب قدورة- غالب قدورة- سامي غالب قدورة- صلاح ريممة - ناصر قدورة(بتاريخ 2392011)

حرسنا- ريف دمشق:

· عمر عبد الرزاق شاكر (بتاريخ 2592011)

الكسوة- ريف دمشق:

- محمد أبو هلال(بتاريخ 2692011)

الحجر الاسود-دمشق:

- محمود محمد محمود والدته خديجة ,مساعد متقاعد -المهندس موسى محمد محمود والدته خديجة - حسن محمد محمود والدته اميرة - عمر محمود محمود والدته وردة - ياسر محمود محمود والدته وردة شحادة احمد محمود - منصور خابور الخابوري والدته تركية - معاذ رفعت خابور والدته منى - طارق رفعت خابور والدته منى - عبد المهادي مرعي ذياب عضو مجاس شعب سابق- اكرم فايز ذياب والدته نوضة - محمود محمد محمد - اسامة محمود محمد والدته صبحه - كمال حسن المحمد - مصعب احمد الاحمد

والمدته مريم - محمود حمد المحمد

والمداته حمدة -

بشار عبد الرزاق ذياب والمدته مريم - محمود عبد الله حمد

والمدته وضحة-قاسم محمد حمد

والمدته سلوى - عبد الله محمود المحمود

والمدته خديجة - عمر عارف(بتاريخ 1982011)

نمر-درعا:

- عمر احمد كوشان 67 سنة - د. محمد عوض العمار 51 سنة - بلال عمر كوشان - سامر محمد المبكري - محمد المبكري - ابراهيم المبكري - أسامة إبراهيم العمار - طارق زيادة شحادة - أحمد العمار - عبد الله المطلق - هندي محمود الذوكراني

درعا:

· سامح يوسف أبازيد - حسن محمد خير الجابر أبازيد - قاسم عبد الحريم أبازيد (بتاريخ 2492011)

جاسم-درعا:

· عمر ياسين الصلخدي - جاسم محمد الخلف - اسماعيل الجبالي (بتاريخ 2692011)

صيـدا-درها:

· احمد جهماني- محمد محاميد (بتاريخ 2492011)

المطـيبة-درها:

· حامد عبد المقادر -- محمد حامد الزهبي - مرعي محمد مرعي الزهبي- خالد موسى الزهبي- سيف أحمد عبدالمقادر- إبراهيم جادو الحسين (بتاريخ 2592011)

نصـيب-درها:

· احمد عبد الله الشريف - طه محمود الشريف - خالد عطا الله الشريف - مؤنس ابراهيم الشريف - مجد ابراهيم الشريف- خليل ابراهيم الشريف - محمد علي الشريف - صالح جبر الشريف - محمد زيدان الرفاعي - صدام محمد زريقات - ماهر فوزي ابو زريق - سامي عبد العزيز الراضي-سالم فرحان الراضي - براء منصور الراضي- محمود فادي --ابراهيم عبد الحلـيم ابو زريق- رائـد عادل الرفاعي - محمد جمال الراضي - وسيم موسى الزر (بتاريخ 2692011)

داعـل-درها:

· دعاء الحريري- عمر محمد الفقير- شريف محمود العصفور (بتاريخ 2592011)

سحم الجولان -دربها:

· الشيخ زكريا المصري أبو يحيى وهو مهندس زراعي وخطيب جامع أبو بكر الصديق بقرية سحم الجولان (بتاريخ 2592011)

حزان -معرفة النعمان- ادلب :

· وليد مطر مرجان- ابراهيم احمد تميمية- علاوي قلاص التميمية (25 92011)

تفتناز - ادلب:

· مصطفى محمد ديب غزال (بتاريخ 2592011)

خان شيخون-ادلب:

· محمد أحمد طعان - جرير ياسر سرماني - مصطفى محي الدين قطيني - خالد مصطفى الأزرق- محمد عدنان منصور - مناف فؤاد سرماني (بتاريخ 2592011)

سرمين -ادلب:

· أكرم عبدالرزاق تاج الدين - خالد حاج حسين - أنس عبدالكريم خير - حازم قاق - حكمت مصطفى برغش - أديب علي حمدو ديب - مصطفى عبدالرزاق ملح - منير إبراهيم ديب - عبدو إبراهيم ديب - أنور إبراهيم ديب - محمد خالد بيطار - عيسى عبدالكريم العلو - حسن عبدالكريم العلو - ماجد العلو - عبد القادر شيخ أحمد - مصطفى المحمد - محمد أحمد حاج حسون - إبراهيم عبدالرحمن متعب - عبدو عبد الكريم محلول - علي قاق - مالك طالب - فراس محمد محلول - أحمد عبدالكريم محلول (بتاريخ 2592011)

سراقب -ادلب:

· ياسر حمود - عبد الكريم أحمد بدر - أحمد ضياء حسين (بتاريخ 2692011)

سرجة - جبل المزاوية -ادلب:

· سهيل يوسف الشيخ - باسل مصطفى الشيخ - حارس عبد الجليل زين المدين (بتاريخ 2692011)

ريان -ريف ادلب:

· أحمد عدنان الناصر - خالد عدنان الناصر- أحمد عبد الله الناصر - خالد إبراهيم- محمد سلوم- يوسف الجمعة- محمود يوسف الشيخ أحمد (بتاريخ 26/9/2011)

مسكنة - حلب:

· عبدالله مصطفى والذي يبلغ من العمر 55 عام- خليل عبد القادر- عبد الحميد أحمد الجمعة- خليل مصطفى (بتاريخ 25/9/2011)

حماته:

· المهندس محمد حمرا- (بتاريخ 25/9/2011)

حلفايا-ريف حماته:

· عيسى علي الماسمر- محمود قدور السليمان- براء قدور السليمان (بتاريخ 25/9/2011)

الميدادين-دير المزور :

· أنس خالد شاكر المزايد- سعيد السعران- أغيد خالد شاكر المزايد- بن إبراهيم الحيوان- إياد خالد شاكر المزايد- حامد عبد الكريم مصطفى الوكاك (بتاريخ 2692011)

بانياس:

· أحمد زغريني (بتاريخ 2592011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم. ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلها الدستور السوري لعام 1973 وإننا نرى في استمرار اعتقالهم واحتجازهم بمعزل عن العالم الخارجي لفترة طويلة، يشكلان انتهاكاً للالتزامات سوريا بمقتضى تصديقها على الاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، كما نذكر السلطات السورية أن هذه الإجراءات تصطدم أيضاً بتوصيات اللجنة المعنية بحقوق الإنسان بدورتها الرابعة والثمانين، تموز 2005 وكذلك بتوصيات اللجنة ذاتها المتعلقة بالضمانات القانونية الأساسية للمحتجزين الفقرة (9) التي تؤكد على ضرورة اتخاذ تدابير فعالة لضمان أن يمنح المحتجز جميع الضمانات القانونية الأساسية منذ بداية احتجازه، بما في ذلك الحق في الوصول الفوري إلى محام و فحص طبي مستقل، إعلام ذويه، وأن يكون على علم بحقوقه في وقت الاحتجاز، بما في ذلك حول التهم الموجهة إليهم، والممثل أمام قاض في غضون فترة زمنية وفقاً للمعايير الدولية دون المساس بهم أو ممارسة التعذيب بحقهم.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين، مما يشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلها الدستور السوري لعام 1973 والالتزامات سورية الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، وكذلك للقانون الدولي الذي يحمي حرية التعبير. حسب ما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة عام 1948م في المواد (18-20-21)

وكذلك ما جاء في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وخاصة ما ورد في المادتين (18) و (19) حول حماية حرية الفكر والتعبير

ونعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقوقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة ونرى بأن هذه المطالب محقة وعادلة وعلى الحكومة السورية العمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبنائه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة.

واننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، مازلنا نؤكد على استمرارية واحقية المطالب التي توجهنا بها الى الحكومة السورية، من اجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

1- الموقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف و آيا كانت أشكاله ومبرراته .

2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقعته و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام المخالفات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد.

3- كف ايدي الماآهزة الدامنية عن التدآخل في آياة المآواطين عبر الكف عن ملاحقة المآواطين والمثقفين والمآشطيين. والسماآ لمنظمات آقوق المآسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

4- تشكيل لجنة آآقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن آقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضآايا (قتلآ وجرآى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأآالآهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

5- اتآاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التآمع السلمى ممارسة فعلية.

6- وضع جميع اماكن المآآآاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت المآشراف القضائى المباشر والتدقيق الفورى في شكاوى التعذيب التى تمارس ضد المآوقوفين والمعتقلين والسماآ للمآامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

7- إغلاق ملف المآآقال السياسى وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأى والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشارآاتهم بالتآمعات السلمية التى قامت في مختلف المدن السورية ، ما لم توجه إليهم آهمة آنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

8- الكشف الفورى عن مصير المفقودين

9- ضمان الآقوق والحريات الأساسية لآقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

10- الوقف الفورى لجميع ممارسات المآآداء على المتظاهرين السلميين وعلى المآواطين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو(ما يعرف بالشبيآة) ، ولأسيما ان فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضى إحآالآهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطآهم، باآبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرآصة قانونيا .

11- أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المآالآات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في المآواضع وسوء المآوال المآاشية وتعميق المآزآات المآآمية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعى بآهدئة المآآواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على آآآلاف انآماءآهم ومشاربهم، هذه الحلول التى ستكون بمثابة المآآآآت الحقيقية لصيانة وحدة المآآمع

المسوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون اي استثناء.

دمشق في 26/9/2011

المنظمات الموقعة:

1- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية

2- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف.

3- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

4- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD)

5- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).

